











# ( نفحات النسيم الرحمانى )

فى مكنون اسرار السبع المثانى

--- ❦ ---

هذه مذاحة المتفجرة فيوضها من ينابيع فائحة الكتاب تعين  
بأذن الله تعالى على تعلمين القاب و تنويره بانوار اليقين و اشرح  
الصدر و هو السال و حصل فى المداوم على قرائتها بجمع  
الخواطر مع تدبر معانيها شعور نفحات الملائكة على \* و من  
داوم عليها بالخالص ته و اتباع كامل سنة سيد الخلق صلى الله  
عليه و آله و سلم تنجز نيلها من قلبه على لسانه و من  
تحقق بالاتصاف بها فاز بالتملاح فى الدارين و خسر بالسعادة  
الحقيقية فى المشأتين \*

✽ مما أن الله بانشاءه على عبده المقتدر الى احسانه ✽

( محمد ابي الفضل المأمون )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ نَبْتَدِيَّ اسْتِجْلَاءً أَنْوَارِ قُرْآنِكَ الْعَظِيمِ وَفِرْقَانِكَ  
الْحَكِيمِ مُسْتَعِينِينَ بِكَ وَبِتَوْفِيقِكَ عَلَى قِرَائَتِهِ وَفَهْمِ حُفَّتِهِ  
والتدبر لحكمه ومعانيه والعمل بأحكامه و...  
بِكَمَالَاتِهِ وَالْإِهْتِدَاءِ بِمَنَارِ آيَاتِهِ قَاصِدِينَ بِذَلِكَ امْتِثَالِ أَوْاصِرِكَ  
فِي كَافَةِ الشُّؤْنِ الْكَوْنِيَّةِ وَالْمَظَاهِرِ الْخَلْقِيَّةِ الَّتِي اسْتَغْلَقَتْهَا  
لَا أَنْ نَحْظِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِكَ فَاتَّعَلَّ بِهَذَا الْحَقِّ  
فِي الْوُجُودِ وَأَنَا نَحْنُ عِبَادُكَ تَقِي بِوَأَجِبَاتِ عِبَادَتِنَا بِاسْمِكَ  
وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ خَالِصَةً لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ لَتَرَقَى إِلَى مَعَارِجِ  
حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي يَدْخُلُنَا بِفَضْلِكَ فِي مَعْنَى حَبِيرِهِ تَقْدِسُ  
الْأَسْمَى وَيُنَوِّرُ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْأَسْنَى وَيُنْبِي  
سَرَائِرَنا عَلَى مَنْصَبَاتِ تَقَاتُسِ عَرَائِشِ تَعْجِيدِكَ الْآلِهِيِّ وَ...  
عَلَى الْحَقِّ السَّاطِعِ الْبَرهَانِ الَّذِي لَا يَمُكِّدُهُ شَوْكٌ بِمَعَالَانِ وَيُعْذُّنَا  
لِنَسْتَطِيعَ امْتِطَاءَ غَارِبِ الْمَبْرَاتِ وَنَسْتَعِدَّ لِقَبُولِ بَاهِرِ التَّجَارَاتِ

---

(منار) هو في الأصل العلم الذي يجعل لمعرفة الطريق ونحوه .  
(حظيرة القدس) الجنة . (سبحات) جلالة وانوار . (منعذات)  
جمع منصة وهي ما تجلي عليه العروس من كرسي ونحوه . (مكره)  
يكدره . (شوائب) اخلاط . (عذب) هو في الأصل مذهب  
السنام والعنق وقد يطلق على مطلق الظهر . (امعاء) ركوب .  
(المبرات) اعمال البر .



لنسجيع في اداء حقوق العبودية وحفظ الأمانة الربانية وخدمة  
 الخلقات الكونية على حسب قوانينك العادلة العلوية بصدان  
 تتقلب بين بينتي مظاهر الجلال والجمال وتقضي من لبان العلم  
 واكمال ونعتدل في كفتي ميزان الاعتدال ومواهب الاحسان  
 والافضال ونشقل من حنين النعم العامة الى اوج الانعم  
 الخائسة لان رقي الى مدارج الفلاح الأبدى ومعارج النجاح  
 السرمدي \* أيها المؤمنون فاسألوا الله من فضله وأحسنوا انه  
 لا ينزع اجر المحسنين \*

حزب الحمد لله رب العالمين

كل حمد وثناء ينظمه الفكر وبنثره اللسان في صفحات  
 الأكوان ونفوس الأعيان مختص بنبغ المودة وعتاوقاتها  
 اذ رحيمه واسماوية ومهين الكائنات وموجوداتها بارزة  
 والمسترة الى سمادتها وكما له بحسب استعدادها لتزلي شيبا  
 فشيئا المدبر والمنظم حياة كل عالم وكل فرد بل كل ذرة منها  
 بصورة مناسبة لها ..

حزب الرحمن الرحيم

المفيض على كل عالم وافراده وذرائع مظاهر رحمانيته الشاملة

---

(صديق) الحقة جاب النهر • (حضر) حنين "اللسان" بين الاط  
 الى الكشع • (أوج) عبود



الممنوحة من سبغ و سائط الاسباب و المتجلى بمواطف  
رحيمته على اهل الاختصاص بمحض النعم و خاص الفضل  
والكرم بصورة لا يمازجها شوب و لا توشعها حيلة غشابة  
الاغيار و لا تشدأها وسائل الآثار .

### ﴿ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾

المالك الحقيقي على الامر كله في كل وقت و حين و الملك  
القابض على صولجان الجزاء العادل و قوت قوتاء بروزه  
في عرصات محاسبة النفوس و وزن مقادير الاعمال الجارية  
حكمه على الانفس و الآفاق في الحال و الاستقبال . فكل  
مخلوق بل و كل ذرة في الكونين تجري ل ناية كما لها حسب  
ارادته و تكتسب درجات ارتقاءها و تكاملها و مناهل عرشها  
و موارد معادها على طرز سعيها وجدها و قبول استعدادها  
في دائرة قوانينه الكونية الالهية . و كل فرد من خلق ينال  
قسطه من الاستحقاق منه سبحانه في هذه الدار و في تلك الدار  
فلا وجود لاحد يعارض حكمه او يخالف امره . و يشارك في  
ملكه في كلتا الدارين . فمن لم يحس بذلك الآن بسبب غفلة  
و انطماس بصيرته فانه يرى ذلك عياناً عندما تنقشع الغيب

(سبغ) استار . (عرصات) جمع عرصاة وهي القعة الراسعة .  
الانبة لانشاء فيها . (قسطه) نصيبه . (تنقشع) تذكّر .

ويزاح اللثام يوم تجزى كل نفس بما كسبت فيندم حين لا ينفع الندم •

سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمُ وَابْتَغِ الْوَعْدَ الْحَقَّ

انا تقوم لك باسداء اعلى مراتب الخشية والخضوع لاستعانةك  
الذاتي على وجه التخصيص الخاص بالشعر في واصلنا من  
احتياج التذلل في حضرة قدسك وحظيرة أنسك بوضع أعز  
وابجل أعضائنا على اديم الارض تعظيما لجلال قدرك وإبقاء  
لمرضاتك ونيلاً لكراماتك لما طبعت في شامات ارواحنا طهر  
ولاء الود والآلاء الاحسان ولما ربطنا بحبك اليك بمعالي  
القرب ومعالم الامتياز بما منحت من قدرة تكسب على العمل  
ولا حول ولا قوة لنا لان تأتي بالاعمال على وجه الاستعانة  
فطلب منك العون والتوفيق على كسب والاستعانة لاداء  
واجب العبادة ونيل النجاح و انتجاة في كافة شئون الحياة  
حتى تبرا من شوائب الشرك متمتعين براحة العزة لاجل  
الوصول اليك •

سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمُ وَابْتَغِ الْوَعْدَ الْحَقَّ

ارشدنا الى الاستقامة على مثل اوامرنا واجتناب نواهيك



حتى تتجاوز الجسر الذي وضعت بيننا وبينك الممدود على  
متن الأغراض والجهل والاهواء والشهوات وحذقت من  
اتباع احكام الشرع القويم من ان بهوي في دركاتها \* ودعا  
بالطافك على طريق الوصول اليك حتى لا يرى لك كوث  
فاعلا الا اياك ولا نشاهد مالك للحياة والمات \* نشور  
سواك فنحظى بانوار التوحيد وسنة المردة و بهاء التوفيق  
ونتحقق بسر الاعتدال في كل الاعمال والاحوال حتى نبت  
من مزلق الاقدام وشوائب الشبه والاهام \* وزدنا  
من انوار العناية ما وصلنا الى ممالك الدراية ولا تلبس عنا  
الهداية في مستقبل اعمارنا كما مننت بها علينا في ماضى حياتنا  
فنحن محتاجون لنار الارشاد في كل يوم جديد بل وفي كل  
لحظة وان لما ان حياتنا الذاتية تتقلب كل يوم في شأين  
الاستقبال مطوية عنا فلا دليل لما في بطون الحضر والآتى  
سوى نور هدايتك وحجة عنا بك في منجنا من مظاهير  
تجلياتك لباب احسانك الانهائي واذقنا حلاوة وردك  
ولذة طاعتك واربا حقائق الاشياء كما هي ، وثبتنا على  
ما نحتاجه من نور الايمان ومنار الايقان ومهدي لا تمتد

(مرالق) جمع مرآة وهي : كمن يرى الاشياء بحالها لا بغيره .

وسائر الموهب التي لا تحصى ولا تعد انفسخ في مقامات السموات  
والارتقاء وتدرج بعد التكميل في منازل الاحوال الى اعلى  
الغالب لا يلوأ الى ان تلك مقام والحق ونكون من  
ابواب الكمال •

بصر ط الدين اتممت عليهم

سر لذين اسلموا وجوههم لله محمد بن ومير بن من دلس  
الانسان اذية وذا حد الغير امر نبيه والذين سجدوا  
بانه و هو لهم في سبيل بقاء صديقات و تقر باليك  
وتقانيا فيك والذين اسبل الله عليهم جلايب عطائه و اهل  
عليهم شاء نعمه التي لا تحصى وروى في اي من تسفسي  
واسعد في المديس و في جماعته من حذر العباد  
من النبيين الذين عصمهم عن وصاية من نفس بشرية و خرجت  
بهم في من رحمت في و زعمهم تعالى الكمالات  
الربانية و جرت على ايديهم المعجزات و بركات  
عديدة كانت ابرار و ارسهم في و حيرتهم و در لؤلؤهم

---

(ترشح) نشير را • (دور ارسخ) • (العدن) نقل  
هذه التي تتبع و • • • • • (الرسد) جمع  
شويون و هو • • • • • (الرسد) • • • • •

على الحق ليلاً ونهاراً وجعلت اجرهم على واسد دة  
 واصطفيتهم على العالمين وحفظت قلوبهم من شوائب الانحمار  
 وتجايت عليهم بجلال الاسرار \* والصديقين الذين خصصتهم  
 بمعالى المكرمات وتفضلت عليهم بموالي الكرمات ووجههم  
 ورثة الانبياء وائمة للعالمين الاتقياء الذين اخلصوا الك  
 في كل الاحوال والشئون فتولت امورهم وجعلتهم من الذين  
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* والشهداء الذين شهدوا  
 انوار الحق لامة في اسرة الاعمال الخالصة وتحت ظلال  
 المجاهدات العالمة ولم يغفروا برحارف الحياة الدنيا ولم يطمثوا  
 الى نعمها الفاني فتاقت نفوسهم الى انهم الله الباقية وما يضمنوا  
 نفوسهم وتيسرهم في سبيل رب الامرة لا علاء كلمته وحفظ  
 يرضة دينه وتبلغ محكمات احكامه واهل آياته فتنبوا  
 نجبهم في سبيله وفازوا بالنقاء الايدي والحياة الخالدة  
 فاستبدلوا الذي هو خير بالذي هو ادنى والله لا يضع اجر  
 من احسن عملا فاولئك لهم اجرهم عند ربهم واولئك  
 هم الفائزون \* والصالحين الذين اصبحوا فريتهم وهذبوا نفوسهم  
 وصححوا نياتهم واتقوا اعمالهم وصبحوا مثالا للمفلاح



و منارا للصالح و تحقروا بركات الاسلام فعملوا بالمعروف  
وامسوا به و انشروا عن المنكر و نهوا عنه و تقربوا الى الملك الحق  
بالزهد و التواضع و اللزومة و تزيدوا بالاخلاق الكريمة الفاضلة  
و عملوا المبرات و تسنموا اسنام الحسنات و تزودوا بخير الزاد  
اسقوا قصار و من بعدهم في سرقة نفوسهم ابواب  
الجنة و الاطمئنان فشاهدوا عند ذلك بانه ليس في الامكان  
ابدع مما كانت خدموا به في فضله و كرمه و شكره  
على سوا نعمه و انك تذكروا فضل على الناس و لكن  
اكثر الناس لا يعلمون \*

سبحان من لا يدرى ما له و لا الضالين \*

و لا ... من الذين تركوا الحق بعدما عاينوه و تسربلوا  
بالباطل بعدما عرفوه و غررت بهم الذلة و المسكنة و باءوا  
بنفس من الله و الله عز و ذ و انتقام فزات عليهم شيب النقم  
و غقت دوسهم ابواب السم فرغت عنهم موايد المن و السوى  
فدخلوا في تبه الحن و الدوى حذوا الحرام و حرّموا الحلال  
و حرّروا الكرام عن مواضعه و باعوا نبيهم بثمان بخس ذراهم  
ممدودة و بدؤوا حكماء بارئهم و اتخذوا دينهم هزوا فمهم

(سبحان من لا يدرى ما له) تحمد من لا يدرى ما له (و لا الضالين) جمعوا \*

ومن اتبعهم في نيران الكفر ان يذبون تلك امة قد خلت  
 ما كسبت ولكم ما كسبتهم ولا تمشون عما كانوا يمشون  
 ولا تميزون الا ما كنتم تعملون \* ولا من الذين اتبعوا هواهم  
 وابتدعوا في دينهم فضلوا واضلوا وهم يحسبون انهم يحسنون  
 صنعا وهم عن الحقائق العلوية غافلون وان علموا خافوا  
 من الحياة الدنيا فانهم باصول نجات النفوس وسعادتها جاهلون \*  
 وان مبلغهم من العلم لم يغض عليهم من روح الحياة ما به في الدنيا  
 والآخرة يسعدون وحرروا السعادة في كتابنا المبين  
 فظهرت آثار التعبد والاضراب في علمهم وعملهم الضعيف  
 والقلق في بواطنهم وسراثرهم وقد اتهم جنس الاناس  
 وطويت في حقائق نفوسهم معنى اليقظة واكن حال سوء فئاتهم  
 واغراضهم وغشاوات قلوبهم عن رؤية لواحق الانوار  
 ظلمات انانية تهم ومو بقات شهواتهم عن سبيل البرار  
 فلم توافق ظواهرهم بواطنهم وسائرهم مقاصدهم واهلهم  
 غاياتهم فخلت بهم الرزايا في كل الاحوال لانهم عكفوا على اتباع  
 الضلال فضل سعيهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة واصبحوا

اللهم استجب لنا دعاءنا ووفقنا لفهم لباب معاني القرآن  
 العظام وادراك مكنون اسرار الثرقون الحكيم وتكريم علينا  
 بشفحات نسيمك الرحمانى حتى تخرجنا من حضيض الطبائع الارضية  
 الى اوج كمال لاننا في ذات نخاصيت في كل الاحوال  
 والشؤون ونسعى لطلب رضاك في كل حركة وسكون حتى  
 نصكون من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون



## (مناجاة الأبرار)

هذه المناجاة تنفع لتنوير القلب و بركة النفس و تصفية الباطن  
و حصول الحال الذوقي الروحاني في الإنسان و تمن على تدبير  
الشئون الدينية و الدنيوية و تسهل ذيل كل الآمال العارفة  
و تمهّد سبيل التحقق بالشريعة المظهرة لاسمائه و كمالها  
و تفيد لتوسيع الرزق و شفاء الأمراض الظاهرية و الباطنية  
الى غير ذلك من الفوائد الجسيمة .

و شرط تأثيرها ان يقرأها المؤمن المخلص باحتقان كامل و سرور  
قوي بجميع الفكر و صدق التوجه الى الله و الخشوع و التضرع  
متيقنا للقبول بعد الصلوات المكتوبة او صيغة في اليوم بعد  
الصلاة و عليه ان يكون متبعا للشريعة و ساجدا لله تعالى كما لا  
العلوية \*

---

(مناجاة) هي المخاطبة بما في القلب من لاسمائه و سوره .  
(تمهّد) توطىء . (التضرع) الاستسار .



سبحه و انتاجاته هي هذه

( بسم الله الرحمن الرحيم )

اللهم لك الحمد الاثني بمظنة جلالك و لك الشكر على  
ما انعمت علي من جلائل نعمك و سوايغ كرمك و صل  
لهم على حقيقة الذات المحمدية التي جعلتها رحمة للعالم الكونية  
و واسطة نيل الكمالات الانسانية و مرآة تنعكس فيها  
الحقائق العلية و سبب الاستعصال النفعات الرحمانية و على شانه  
واصحابه و اتباعه الذين تحققوا بكمالاته العلية بحسن الاتباع  
حتى حصل لهم مقام الغور و النور لا يدي و جرح اسريري  
واسألتهم ان يفيض علي من معالي انوارك ما يحويه عن  
قلي ظلمات الحجب و غياهب الشكوك و الاوهام و نزيل به  
عن جسدي كل الآلام و الاسقام و تثبتني على صراطك السوي  
الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه و لا من خلفه \*

و وفقني اللهم لتكميل هذيب نفسي للتحقق بايقاء و فائز  
العبودية و التخلص من سر شهوات نفسانية و مقصد  
سلفية و الافكار لردية و نحو طر القير المرضية

(سورة) (سورة) (سورة) (سورة) (سورة) (سورة) (سورة) (سورة) (سورة) (سورة)



و تسر لي اللهم تربية فواي ظاهرا وباطنا حتى أعرج لي  
مدارج الكمال الاساني او ما بعد يوم الى ان أحظى بارتشاف  
حبيب المعرفة الالهية التي لا شقاء بعدها ابدا .

اللهم اب اعلم بما يهمني الملك وعبى لي اسبابه و سعدني  
بالاستعداد لقبول تجلياتك الربانية حتى نزول عني شوائب  
الانوار و سعادته لا سبيل له انك انت الوار و فتحي لي ابواب  
المعارف والاسرار و تجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم  
يعرون في هذه الدار وفي ملك الدار

و من ما رآه و سمعه و حسه و حلاوة ذكرك  
و سذوقه طاعتك و وفقي لاداء حق الامانة التي حتمتها  
و سرني من خجوني و عجزه عما اشتهى و حقني بحقيقة  
اشهره لا سلامة ظاهرا و باطنا و ودي ما يهدها بل  
لوحده برحمتك و نبي و مدي و كل فواي انك انت  
المخلص من

و ختم ما حثرت حياي و معشتي و سر الرزق حلال

( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

ولا تحوجني الى احد سواك واجعل العدل شري وانصافه  
 حليتي والصدق زيني والاخلاص سيجتي وعلم متبني و...  
 من هري النفس وهاوي انفس ان في كل يوم و...  
 ونور اللهم قلبي وقلوب المسلمين وجهزني و...  
 الصالح والعمل الكامل و...  
 كانهم وفوق عنائهم واجعلهم لشعرك بالوحدة...  
 الاسلامه وجبتهم كل سر و...  
 حب السعي والعمل وبرك المطالبه والكسب وهمي لهم...  
 كل السعادات الظاهره والباطنة ووقتهم ان يكونوا  
 من القائمين على الحق و...  
 ال... و...  
 احسن الافكار الصائبة لا بكاريه و...  
 وحبب اليهم اتباع روح الاسلام حتى لا يضر...  
 واهو اليهم في سبيلك وبما لو ابه سعاده الدارين  
 وثب اليهم على صراطك...  
 مادنا احسانا وغفرنا واولوا لسانا والامانة...  
 وسائر عبادك اية خير...

و صل و سلم و بارك على مظهر الرحمة العالمية سيدنا محمد وآله  
 و اصحابه و عترته الطاهرة النبوية في كل لحظة و نفس بعدد  
 كل معلوم لك صلاة تحفنا المكرمات بزواهر نقعاتها و تهطل  
 علينا البركات بزواهي كراماتها فنجد في سلوك سبيل الخير  
 و الدراية \* و نحظى بارتشاف سلسيل السعادة من دنان التوفيق  
 و الهداية \* و الله الموفق و عليه التكلان \*



### ✽ انخاف ✽

اسال الله عز و جل ان يتحف بمبرات هذه الرسالة روح  
 المرحومة رابعه بيگم زوجة حضرة صابر بن سراج و يجعلها  
 فائزة في دار النعيم \*

---

(عترته) عشرته • (تحفنا) تشملنا • (رواهي) حسان  
 (سلسيل) عين في الجنة • (التكلان) التوكل •







# اعلام

كل من طلب هذا الكتاب او اراد ان ينضم الى ذابح الحكمة

ليستفيد منها او يقبدها فليطلبه من مخازننا هذا العنوان \*

ذابح الحكمة - صدر آباء الدكن ( الهند )

**Yonabul-Hykma,**

**Hyderabad Deccan,**

**INDIA.**

( او يطلبه من مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالبلدة المذكورة )

---